

علم النفس التربوي

الأهداف التعليمية

مفهوم علم النفس التربوي علاقته بالعلوم الأخرى

مجالات علم النفس التربوي واهتماماته:

- دراسة بنية الشخصية
- دراسة النمو
- سيكولوجية التعلم
- القياس النفسي

علم النفس التربوي

علم النفس التربوي بين المفهوم والنظرية

د تاج السر عبدالله الشيخ

مكتبة الرشد ٢٠١١ او احدث

مقدمة

قال تعالى : " أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ " 

من المؤكد أن ممارساتنا اليومية في الحياة قائمة على أهداف نسعى إلى تحقيقها . وهناك أهداف يمكن تحقيقها بصورة سريعة وفورية ، وهناك أهداف تتطلب وقتا قصيرا من الزمن لتحقيقها وأهداف يتطلب تحقيقها عمرا بأكمله .

والتربية والتعليم عملية هادفة ومقصودة لإحداث تغييرات مرغوب فيها ووسيلتها في ذلك الأهداف التربوية ؛ لذا أنشئت المؤسسات التربوية لتحقيق الأهداف التربوية .

مقدمة

لما كان هدف التعليم إحداث تغييرات في سلوكيات الطلاب ، كان من الضروري تحديد تلك التغييرات بدقة على شكل عبارات تصف تلك السلوكيات التي يرغب المجتمع في ظهورها لدى ابنائه ، نتيجة مرورهم بالخبرات التعليمية خلال مراحل التعليم المختلفة ، وعادة ما تعرف هذه العبارات بالأهداف التربوية .

تعريف الأهداف

وصف لتغير سلوكي متوقع حدوثه في شخصية المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية ما.

يربط هذا التعريف الهدف بالتعلم ويحدد مقدار التعلم بمقدار التغير، ويوجه التغير إلى السلوك، والأخير يلاحظ ويقاس ويقيم.

ولتحقيق الهدف لا بد أن يمر المتعلم بخبرة ما وإلا فلن يتحقق، والخبرة يجب أن تكون خبرة تعليمية أي يمر بها المتعلم بنفسه.

ما هية الأهداف التربوية

الهدف التربوي هو : (عبارة أو جملة تحدد سلوكاً مرغوباً يأمل المجتمع ظهوره لدى المتعلم نتيجة مروره بخبرات التعلم) .

الفرق بين الأهداف التربوية والتعليمية :

الأهداف التربوية : أهداف عامة بعيدة المدى ، تصاغ في عبارات تصف الغايات النهائية القصوى للتعليم .

الأهداف التعليمية : أهداف قصيرة المدى ، تصاغ في عبارات أقل عمومية ، تصف مخرجات تعليمية محددة .

الأهداف التعليمية

مستوياتها

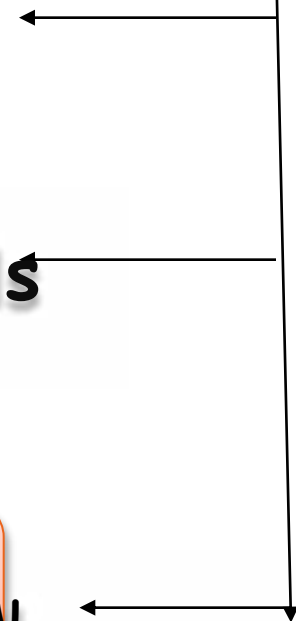
الغايات (المرامي)

Aims

الأهداف التعليمية (المقاصد)

Goals

Objectives INSTRUCTIONAL الأهداف التدريسية (السلوكية)



مفهوم الهدف التعليمي :

قصد يعبر عنه بجملة او عبارة تصف تغيراً في سلوك المتعلم

مثاله :

- اعداد الفرد ليمارس دوره المهني في المستقبل .
- اكتساب الطالب للحقائق والمفاهيم العلمية بصورة وظيفية .
- تمكن الطالب من متطلبات الجبر .
- اتقان الطالب للمهارات للجمع في الرياضيات .
- اكساب الطالب مفهوم المجسمات وتطبيقاتها .
- ان يذكر الطالب قانون فيثاغورس-
- ان يعدد الطالب استعمالات جهاز المطياف-

أنواع الأهداف التعليمية

١. **بعيدة المدى (الغايات)** : تتصف بالتجريد والعمومية وتحقق خلال عدة سنوات .
٢. **متوسطة المدى (العامة)** : تصف أهداف مادة دراسية وتتحقق خلال فصل أو عام دراسي .
٣. **قصيرة المدى (الخاصة)** : تعمل على تطبيق المنهج وعند صياغتها بطريقة إجرائية تسمى أهدافاً سلوكية وتتحقق داخل الفصل .

المهدف السلوكي

نتاج تعليمي متوقع من قبل المتعلم بعد عملية التدريس يظهر على شكل سلوك يمكن ملاحظته وقياسه.

الهدف السلوكي

ما يتوقع من المتعلم أن يكون قادرا على أدائه نهاية درس ما

أهمية تحديد الأهداف التربوية

الأهداف دائماً نقطة البداية لأي عمل سواء كان هذا العمل في إطار النظام التربوي أو أي نظام آخر ، فهي تعد بمثابة القائد والموجه لكافة الأعمال . ويمكن إبراز الدور الهام للأهداف التربوية على النحو التالي :

تعنى الأهداف التربوية في مجتمع ما بصياغة عقائده وقيمه وتراثه وآماله واحتياجاته ومشكلاته .

تعين الغايات مخططي المناهج على اختيار المحتوى التعليمي للمراحل الدراسية المختلفة وصياغة أهدافها التربوية الهامة .

تساعد الأهداف التربوية على تنسيق وتنظيم وتوجيه العمل لتحقيق الغايات الكبرى ولبناء الإنسان المتكامل عقلياً ومهارياً ووجدانياً في المجالات المختلفة .





هل الهدف ضرورة ملحة في العملية التعليمية والتربوية؟

إن الجواب على هذا السؤال يطرح جملة من القضايا الأساسية المرتبطة بأهمية الأهداف في العمل التربوي وهي قضايا يمكن إيجازها بالعناصر التالية :

١. إن مفهوم التربية في جوهره يفيد في تحقيق هدف ما .
٢. إن ممارستنا في الحياة اليومية في حد ذاتها مجموعة أهداف نسعى لتحقيقها .
٣. إن الأهداف التربوية معيار أساسي لاتخاذ قرارات تعليمية عقلانية وعملية خاضعة للفحص والتجريب .

تؤدي الأهداف التعليمية دوراً بارزاً في تطوير السياسة التعليمية وتوجيه العمل التربوي لأي مجتمع .
يساعد تحديد الأهداف التربوية و التعليمية في التنفيذ الجيد للمنهج من حيث تنظيم طرف التدريس وأساليبها وتنظيم وتصميم وسائل وأساليب مختلفة

إيجابيات الأهداف في العملية التعليمية :

بما أننا اتفقنا كما ذكر سابقاً على أن الأهداف ضرورية في كل عمل تربوي فهذا يعني أن هناك مجموعة من الإيجابيات يحققها التعليم بواسطة الأهداف . ويمكن إيجاز إيجابيات الأهداف في العملية التربوية بما يلي :

- ١ . إن تحديد الأهداف بدقة يتيح للمعلم إمكانية اختيار عناصر العملية التعليمية من محتوى وطرق ووسائل وأدوات تقويم .
- ٢ . إن تحديد الأهداف يسمح بفرديانية التعليم .
- ٣ . إن تحديد الأهداف يساعد على إجراء تقويم لإنجازات التلاميذ .

٤. إن المتعلم عندما يكون على علم بالأهداف المراد تحقيقها منه فإنه لا يهدر وقته وجهده بأعمال غير مطلوبة منه .
٥. عندما تكون الأهداف محددة فإنه من السهل قياس قيمة التعليم .
٦. أن وضوح الأهداف يضمن احترام توجهات السياسة التعليمية .
٧. إن وضوح الأهداف يتيح إمكانية فتح قنوات تواصل واضحة بين المسؤولين على التربية والتعليم .

٨. إن تحديد الأهداف يتيح للمتعلمين إمكانية المساهمة في المقررات على اعتبار أنهم يصبحون قادرين على تمييز التعليمات الرسمية وتقييمها .
٩. إن وضوح الأهداف يتيح إمكانية التحكم في عمل التلميذ وتقييمه .
١٠. إن وضوح الأهداف يتيح إمكانية توضيح القرارات الرسمية لضبط الغايات المرسومة .

أهمية الأهداف التعليمية :

- ١- تساعد على اختيار الخبرات التربوية للمنهج المدرسي.
 - ٢- تساعد على تحديد أساليب التدريس الملائمة.
 - ٣- تساعد على تحديد الأنشطة التربوية الصفية واللاصفية.
 - ٤- تساعد على تحديد أساليب التقويم وأدواته المناسبة.
 - ٥- تؤدي إلى تحقيق تعلم أفضل لأن جهود المعلم والمتعلم ستتركز حول تحقيق الأهداف المقصودة بدلاً من أن تتبخر وتوجه لتحقيق نتائج غير مرغوب فيها.
 - ٦- تساعد في تفريد التعليم وجعله أكثر إنسانية.
- (حسن عايل وزميله ، ١٩٤١هـ ، ص ٢٥ ، ص ٢٦).

أهمية الأهداف التعليمية :

- ٧- تسهل عملية التعلم حيث يعرف التلاميذ تماماً ما يتوقع منهم القيام بموجب هذه الأهداف .
- ٨- تساعد على تجزئة محتوى المادة الدراسية إلى أقسام صغيرة يمكن توضيحها بفعالية ونشاط.
- ٩- تساعد المعلمين وغيرهم من المشتغلين في مهنة التربية والتعليم على تقويم العملية التعليمية وعلى تطبيق الأهداف العامة للمنهج المدرسي.

أهمية الأهداف التعليمية :

- ١٠- تساعد المعلمين على إطلاع الأباء وغيرهم من أفراد المجتمع على ماتم تدريسه من جانب المعلم وماتم تعلمه من جانب الطالب
- ١١- تعتبر دليلاً للمعلم في تخطيطه الدروس فبالرغم من أن الأهداف التربوية العامة تحدد المحتوى اللازم الذي سيقوم المعلم بتدريسه للطلاب إلا أنها لم تبين كيفية تحقيقها أو الوصول إليها ولا يتم ذلك إلا من خلال صياغة الأهداف التعليمية التي تعتبر وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية العامة وفي نفس الوقت هي المرشد الذي يستهدي به المعلم للوصول إلى الغاية المنشودة

أهمية تحديد الأهداف التعليمية

- تسهل لغة التفاهم بين المعلمين والمتعلمين .
- تحدد أنواع السلوك التي تهدف اليه العملية التربوية في المؤسسة التربوية .
- تساعد في تطوير المناهج والعدل في عملية التقويم التربوي للمتعلمين .
- تساعد في اكتساب اتجاهات سلوكية مرغوب فيها .

أهمية الاهداف التعليمية :

- ١- تساعد في رسم الخطط التعليمية.
- ٢- تسهل اختيار محتوى المنهج .
- ٣- تساعد في اختيار طرائق التدريس المناسبة .
- ٤- تساعد في اختيار وسائل التقويم المناسبة

أهمية تحديد الأهداف التعليمية

ثانياً: دورها في توجيه أنشطة التعلم والتعليم
تمكن المعلم أو المدرب من مناقشة المعلمين والمتعلمين
تسهيل سبل الاتصال بين المفاهيم والحقائق
تسليط الضوء على مستويات الأهداف
التوازن بين مجالات ومستويات الأهداف
ترشيد جهود المعلم وتركيزها على مخرجات التعلم

أولاً: دورها في تخطيط المناهج وتطويرها
تسهم في بناء المناهج واختيار الوسائط والأنشطة
تسهم في تطوير الكتب الدراسية وكتب المعلم
تطوير برامج إعداد وتدريب المعلمين خاصة القائمة
على الكفايات التعليمية .
تصميم برامج التعلم الذاتي والتعليم المبرمج

ثالثاً: دور الأهداف في عملية التقويم
توفر القاعدة التي يجب أن تنطلق منها العملية التقويمية
الوقوف على مدى فعالية نتاجات التعليم ونجاحه .

تذكر جيداً أن الأهداف السلوكية .

- ليست المعلومات التي ندرسها .

- و ليست الإجراءات التي نستخدمها في التدريس ،

- و ليست النشاطات التي نطلب من التلاميذ القيام

بها ليتعلموا ،

بل إنها : جميع أنواع الأداء - الأفعال - التي نرغب

أن يؤديها المتعلم بنجاح بعد أن ينتهي من دراسة

موضوع معين .